

**markz addabt wa'laaqth bamfhoum azhzhaat
-daraasa maydaanya ladaa 'ayna man talaameezh aththaaltha
thaanwee-**

مركز الضبط وعلاقته بمفهوم الذات -دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي-

**The Relationship Between Locus of control and self-concept
A field study among Third-year Secondary School Students**

ربيع الواهج¹، مليكة بن العربي² LOUAHADJ Rabie, BENLARBI Malika

1 جامعة غرداية (الجزائر)، rabie.louahadj@univ-ghardaia.edu.dz

2 جامعة عمار ثلجي بالأغواط (الجزائر)، ma.benlarbi@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2026/6/12

تاريخ القبول: 2026/4/14

تاريخ الاستلام: 2025/9/25

Abstract : The present study aimed to identify the Relationship between the Control Center and Self-Concept among third year secondary school students in " AMMI SAID" high school, The researcher followed the descriptive method, Two measures were applied for this study: the first test to measure the control center, prepared by the psychologist Julian Rutter (1954), and his translation of Aladdin Kafafi (1982), and the second test to measure the self-concept prepared by researcher Ziad Barakat (2006), and this is based on a sample of 52 students, and the results of this study has showed that the level of self-concept among students was average, while the control of center was external to the students, and that there is a negative correlation relationship statistically significant between the self-concept and the control center of third-year secondary students.

Keywords: Self-Concept, Control Center, Third Year Secondary School Students.

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مركز الضبط وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية عمي سعيد بمدينة غرداية، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي، وطبق لهذا الغرض مقياسان: الأول لقياس مركز الضبط لجوليان روتر (1954) وترجمة علاء الدين كفافي (1982)، والثاني لقياس مفهوم الذات من إعداد زياد بركات (2006)، على عينة مكونة من 52 تلميذا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ كان متوسطا، بينما كانت وجهة الضبط خارجية لدى التلاميذ، وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين كل من مفهوم الذات ومركز الضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ويوصي الباحث بالاهتمام بتحسين وجهة الضبط الداخلية للتلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا من خلال البرامج الإرشادية لرفع درجة الدافعية للإنجاز.

الكلمات المفتاحية: مركز الضبط؛ مفهوم الذات؛ تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

المؤلف المرسل: ربيع الواهج، مليكة بن العربي.

1. مقدمة:

تعتبر دراسة الشخصية والسلوك لدى التلاميذ من المواضيع المهمة والرئيسية في مجالات علم النفس والتربية، نظرا للتغيرات الحاصلة بشكل متزايد على الصعيد الفردي والاجتماعي، ومفهوم الذات من المواضيع التي لاقت عناية خاصة في مجال دراسة الشخصية، إذ يعبر عن نظرة الفرد نحو نفسه عبر مختلف الخبرات والتحديات والتعلمات التي مر بها في حياته.

ونظرا لأهمية مرحلة المراهقة وما يمر بها التلميذ من تغيرات على المستوى الشخصي والاجتماعي وكذا المطالب النفسية والاجتماعية المتعلقة بهذه المرحلة فإن دراسة مفهوم الذات بات مهما لمساعدة التلميذ في التعرف على هويته الذاتية وربطها بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

كما تبرز في هذه المرحلة المهمة من عمر التلميذ إشكالية ربط النجاحات التي تحصل عليها أو الإخفاقات التي واجهها بمصادر داخلية متعلقة بذاته كالقدرة أو الدافعية أو المثابرة، أو بمصادر خارجية متعلقة بالحظ والصدفة أو الأشخاص الآخرين كالمدرسة والمنهاج والإعلام والرفاق وغيرهم.

وفي هذا الصدد فإن مفهوم الذات يعاد تشكيله وبناءؤه في مرحلة المراهقة نظرا للخبرات التي تعلمها المراهق في هذه المرحلة ومستوى النضج العقلي والعاطفي الذي اكتسبه، مما يجعله على أتم الاستعداد لمواجهة بعض التحديات المناسبة كاجتياز شهادة البكالوريا التي تعتبر بوابة الولوج إلى المرحلة الجامعية والتفكير الجدي في اختيار التخصص والمهنة المناسبين، وهنا تبرز الفوارق الطفيفة بين التلاميذ والتي عبر عنها العالم النفسي جوليان روتر (Julian Rotter, 1966) بوجهة الضبط التي تنقسم إلى مركز الضبط الداخلي ومركز الضبط الخارجي.

1.1. مشكلة الدراسة:

يعيش التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا تناقضات عاطفية متباينة تمتزج بين إقباله على اجتياز الشهادة وبين التخوف منها، فهو في بعض الأحيان متفائل بالمستوى الدراسي الذي يمتلكه وفي أحيان كثيرة يصيبه توتر غير مفهوم الأسباب من عدم حصوله على

الشهادة، خاصة إن كانت لديه تجربة فشل قريبة منه في اجتياز البكالوريا من إخوته أو أحد أقاربه، أو أنه سيكون الأول في العائلة ممن سيجتازون الشهادة. كما ينتقل التلميذ المقبل على السنة النهائية من مرحلة المراهقة المتوسطة التي تتميز بالنشاط الواضح والكبير للنمو في مختلف جوانبها العقلية والجسمية والجنسية والعاطفية والاجتماعية، وبين مرحلة المراهقة المتأخرة التي تتضح من خلال النشاط الهادئ نسبيا بالمقارنة مع سابقتها، وذلك استعدادا لتحمل المسؤوليات والانتقال إلى الحياة الجامعية أو المهنية، حيث تتميز نشاطات التلميذ وميولاته وإمكانياته بنوع من التمايز والوضوح بينه وبين أقرانه في التفكير والوعي بالموضوعات المتعلقة بالشخصية والدين والعلاقات العاطفية والأخلاق والقيم.

وبما أن التلاميذ الذين يمرون بهذه الفترة العمرية المهمة؛ يعيشون معظم وقتهم بين الأسرة والمدرسة والحي وجماعة الرفاق ووسائل التواصل الاجتماعي، فمحكوم عليهم التعامل اليومي والدائم مع أصناف مختلفة من الناس من حولهم، والذين تتباين أدوارهم وشخصياتهم في التفاعل مع المواضيع والإشكالات والتحديات اليومية المختلفة. وهنا تبرز أهمية التفاعل الذي يعيشه التلميذ بين العالم الواقعي والعالم الافتراضي، إذ تنمو شخصيته وتتبلور وفقا للأحداث والفعاليات التي مر بها ومدى تعامله معها، ليشكل معه مفهوما افتراضيا عن ذاته، بحيث تتضح ملامحه لدى الآخرين من خلال السلوكيات التي يقوم بها ذلك الفرد وما يطلقه من آراء ويحمله من أفكار.

ويعتبر مركز التحكم الذي صاغه جوليان روتر في خمسينيات القرن الماضي أحد المؤثرات المهمة في إدراك الشخص وتصوراته لقدراته الخاصة وإمكانياته على الإنجاز.

(المعولي، 2004، ص 03)

حيث أظهرت نتائج دراسة فروست ومورجان (Frost & Morgan, 1989) أن الضبط الداخلي يرتبط ارتباطا دالا مع الثقة بالنفس، فالفرد ذو الضبط الداخلي واثق بنفسه كما أن الآخرين يدركونه على أنه شخص مؤثر وذو نفوذ. (بن عمور، 2018، ص 11) كما أظهرت نتائج دراسة هامشك (Hamchek, 1995) أن مفهوم الذات هو الحكم على أهمية الشخصية، فالأشخاص الذين لديهم مفهوم ذات مرتفع يعتقدون بأنهم ذو قيمة وأهمية، كما أنهم جديرون بالاحترام والتقدير ويثقون بصحة أفكارهم، بينما الأشخاص

الذين لديهم مفهوم ذات منخفض فلا يرون قيمة وأهمية في أنفسهم ويعتقدون بأن الآخرين لا يقبلون بهم، كما أنهم يشعرون في الكثير من الأحيان بالعجز.
(البجاري، 2010، ص38)

من هنا يمكن أن نصوغ تساؤلات الدراسة كالتالي:

- 1- ما طبيعة مركز الضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثنوية عمي سعيد بمدينة غرداية؟
- 2- ما مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثنوية عمي سعيد بمدينة غرداية؟
- 3- "ما علاقة مركز الضبط بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثنوية عمي سعيد بمدينة غرداية؟"

3.1. فرضيات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية من خلال الفرضيات التالية:
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثنوية عمي سعيد بمدينة غرداية.

4.1. أهداف الدراسة:

- الكشف عن وجهة مركز الضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثنوية عمي سعيد بمدينة غرداية.
- الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثنوية عمي سعيد بمدينة غرداية.
- الكشف عن العلاقة القائمة بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثنوية عمي سعيد بمدينة غرداية.

5.1. التعاريف الإجرائية:

- ويحدد مركز الضبط إجرائياً بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال استجابته على مقياس مركز الضبط لجوليان روتر (1954) المستخدم في هذه الدراسة.
- ويعرف مفهوم الذات إجرائياً بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال استجابته على مقياس مفهوم الذات من إعداد زياد بركات (2006) المستخدم في هذه الدراسة.

- **تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (Third Year Secondary Students):** هم فئة التلاميذ الملتحقين بالسنة الثالثة ثانوي بثانوية عمي سعيد بمدينة غرداية (ولاية غرداية)، في الشعب الدراسية الثلاثة: الرياضيات، العلوم التجريبية، الآداب والفلسفة، وذلك في الموسم الدراسي: 2025/2024.

6.1. الدراسات السابقة:

أ. الدراسات العربية:

- دراسة محفوظة المعولي (2004):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مركز التحكم لدى عينة من طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط ومنطقة الباطنة جنوب، ومعرفة مدى إسهام كل من المتغيرات التالية (دافع الإنجاز، الجنس، التخصص، المنطقة الجغرافية، المستوى التعليمي للأبوين، المستوى الاقتصادي للأسرة) في تحديد مستوى مركز التحكم لدى عينة الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة 624 طالبا وطالبة طبق عليها مقياس مركز التحكم ودافع الإنجاز من إعداد الباحثة، وتم التوصل إلى أن متوسط مركز التحكم لدى أفراد العينة بلغ 12.21 وهو متجه نحو التحكم الداخلي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتغيرات المهمة في تحديد مستوى مركز التحكم لدى أفراد العينة هي متغير دافع الإنجاز والمستوى التعليمي للأبوين، وكلما ارتفع دافع الإنجاز لدى الطالب اتجه نحو التحكم الداخلي في تفسيره للأحداث التي يمر بها. (المعولي، 2004، ص 6)

- دراسة أيلاس محمد (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة الارتباطية بين مركز الضبط وتقدير الذات وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والوقوف على هذه العلاقات بعد تغير مركز الضبط من خارجي إلى داخلي بواسطة برنامج علاجي، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 118 تلميذا وتلميذة من ثانويتي أحمد بن معمر وبوعناني حسين بولاية تلمسان، اختير منها 28 فردا لتطبيق البرنامج العلاجي، فكان منهج الدراسة وصفي شبه تجريبي، وقد خلصت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مركز الضبط وتقدير الذات ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مركز الضبط وقلق

الامتحان، كما توصلت إلى وجود فعالية للبرنامج العلاجي لتغيير مركز الضبط من خارجي إلى داخلي وإلى الأثر الذي أحدثه من رفع درجة تقدير الذات وخفض قلق الامتحان. (أيلاس، 2017، ص 04)

- دراسة بن عمور جميلة (2018):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مركز الضبط (داخلي - خارجي) في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي لدى عينة قوامها (120) تلميذا وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي، حيث تم استخدام مقياس مركز الضبط لعلاء الدين كفاقي، وقد كشفت النتائج أن مركز الضبط لدى المراهق المتمدرس داخلي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في نوع مصدر الضبط تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في نوع مركز الضبط حسب متغير الجنس.

(بن عمور، 2018، ص 09)

ب. الدراسات الأجنبية:

- دراسة جاييسوال وشودوري (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على " مستوى مفهوم الذات الأكاديمي والمهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "، حيث تكونت عينة الدراسة من (615) تلميذا تم اختيارهم من (15) ثانوية من ثانويات مدينة فاراناسي الهندية، وتم قياس المهارات الأكاديمية عن طريق المعدلات التراكمية الفصلية، أما مفهوم الذات فقد تم قياسه بواسطة مقياس كامبل ونايك (2013) الذي يحتوي على (57) عبارة تقيس مهارات أكاديمية ثمانية، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي ومدى اكتساب التلميذ للمهارات الأكاديمية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة كبيرة بين كل من مفهوم الذات الأكاديمي ومدى اكتساب التلميذ للمهارات الأكاديمية يعزى لمتغير الجنس، حيث أظهرت الإناث تفوقا على الذكور في مدى اكتسابهن للمهارات الأكاديمية مما أثر بطريقة إيجابية على مفهوم الذات الأكاديمي لديهن. (Jaiswal, Choudhuri, 2017, P1108)

- دراسة جيستينا أوشاكود وآخرون (2023):

تناولت هذه الدراسة مركز الضبط، ودافعية الإنجاز، والكفاءة الذاتية الأكاديمية كمحددات للأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في ولاية أوندو، اعتمدت الدراسة على البحث

بأثر رجعي والبحوث الوصفية من نوع المسح، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المدارس الثانوية في ثلاث مقاطعات تابعة لولاية أوندو، واستُخدمت عملية أخذ العينات من ولايات متعددة لاختيار 900 مستجيب كعينة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مركز الضبط كان أفضل مؤشر للأداء الأكاديمي بنسبة 55.6% من إجابات المفحوصين، وأوصى الباحثون بجملة من التوصيات لعل من أهمها: أن يسعى المعلمون إلى توفير وقت كافٍ لتطوير مركز تحكم داخلي قوي لدى الطلاب من خلال تشجيع عادات الدراسة الجيدة. (Justina Oshakuade and all, 2023, p44)

- دراسة باتريشيا أيلون-سالاس وآخرون (2025):

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين مفهوم الذات والتعلم المنظم ذاتيًا لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ ولهذا الغرض تم قياس مفهوم الذات والتعلم المنظم ذاتيًا على عينة مكونة من 923 من تلاميذ ثانويات مدينة غرناطة الإسبانية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي والجسدي والأسري يمكن أن يتنبأ باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا (أي الدافع العاطفي والدافع القيمي)، لذلك فسرت النماذج المصممة 15% و 18% من التباين في الدافع العاطفي والدافع القيمي على التوالي، وبرزت جميع أبعاد مفهوم الذات كمتنبئات إيجابية للدافع العاطفي، بينما حُددت مفاهيم الذات الأكاديمية والاجتماعية والأسرية والجسدية كمتنبئات مهمة للدافع القيمي. باختصار، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن مفهوم الذات يعزز استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في المجال الأكاديمي.

(Patricia Ayllón-Salas and All, 2025, p37)

❖ التعليق على الدراسات السابقة:

- تنوعت الدراسات السابقة في بيئاتها المختلفة بين الدراسات المحلية والدولية، مما سيقدم لنا خلفية نظرية مهمة لتفسير النتائج التي تسعى الدراسة إلى الوصول إليها.
- أظهرت نتائج دراسة المعولي (2004) أن المتغيرات المهمة في تحديد مستوى مركز التحكم لدى أفراد العينة هي متغير دافع الإنجاز والمستوى التعليمي للأبوين، وكلما ارتفع دافع الإنجاز لدى الطالب اتجه نحو التحكم الداخلي في تفسيره للأحداث التي يمر بها، بينما أظهرت نتائج دراسة بن عمور (2018) وجود فروق دالة

إحصائيا في نوع مصدر الضبط تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في نوع مركز الضبط حسب متغير الجنس، مما يظهر أهمية بعض العوامل الذاتية كالدافعية نحو الإنجاز ومستوى التحصيل في التأثير على مركز الضبط لدى التلاميذ.

- لم تظهر نتائج الدراسات السابقة وجود فروق دالة إحصائية في مستويات مفهوم الذات ومركز الضبط تبعا لمتغير الجنس، وقد يفسر الباحث ذلك بارتباط كل من مفهوم الذات ومركز الضبط بمتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي والدافعية الدراسية والبيئة الأسرية والمدرسية التي يعيش فيها الفرد، فقد نجد مستويات مرتفعة ومنخفضة في مفهوم الذات في كلا الجنسين، وذلك قد يعود لنظرة الشخص نحو نفسه وتقييمه لذاته وقدراته وإنجازاته.

- كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من مركز الضبط وفعالية الذات وتقديرها في دراسة أيلاس محمد (2017)، حيث نجد أن البحث عن التميز والنجاح وربط النجاح بالعوامل الذاتية الداخلية يدفع الطلبة إلى النشاط والإنجاز بشرط توفر مستوى لا بأس به من فهم الذات والذي يدخل ضمن إطاره اكتشاف القدرات العقلية والعاطفية والاجتماعية ورفع مستوى تقدير الذات وتوظيفها في النجاح الأكاديمي.

2. مفهوم الذات - تعريفه، العوامل المؤثرة فيه، تطوره في مرحلة المراهقة:

1.2. تعريف مفهوم الذات:

- التعريف اللغوي:

جاء في قاموس "المنجد في اللغة والأدب والعلوم" تعريف "الذات" بأنها: " ما يَصْلُحُ لأنْ يُعْلَمَ ويُخْبَرَ عنه، وذات الشيء: نفسه وعينه وجوهره، ومؤنثها: ذو، وجمعها: ذوات. (اليسوعي، 1908، ص 240)

- التعريف الاصطلاحي:

❖ تعريف كارل روجرز (Carl Rogers, 1942):

يرى روجرز (Rogers, 1942) أن مفهوم الذات عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلق بالمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، فهناك مفهوم الذات

الاجتماعي الذي يتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه، والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. (أبو حماد، 2015، ص178)

- هو كل شيء يمكن أن يكون له دور أو أثر في الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه وإمكانياته وقدراته، والتي يكون لها دور هام في بناء شخصيته بجوانبها المختلفة. (مصطفى، 2013، ص 26)

❖ تعريف محمد عماد الدين إسماعيل (1961):

يرى أن مفهوم الذات هو ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنا بيولوجيا اجتماعيا، أي باعتباره مصدرا للتأثير والتأثر بالنسبة للآخر، وبعبارة أخرى هو ذلك التنظيم الإدراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد حول نفسه ككل، حيث يظهر ذلك في التقدير الذي يحمل صفة من الصفات على ضمير المتكلم.

(فني، 2001، ص 11)

ويرى الباحث أن مفهوم الذات عبارة عن قوة محركة للفرد للقيام بسلوكياته

المختلفة، كما يتكون مفهوم الذات من التصورات التي يحملها الفرد عن نفسه، والتي تنعكس في وصفه لذاته وتُنظَّم سلوكه في مجالات عدة منها: الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، والثقافية،... الخ.

2.2. العوامل المؤثرة في مفهوم الذات:

لا شك أن مفهوم الذات مفهوم مكتسب تلعب العديد من العوامل في تشكيله، بحيث يساعد في تكوين مفهوم إيجابي أو سلبي عنه، وذلك بحسب تأثير تلك العوامل ومدى الشخصية التي يتمتع بها ذلك الفرد، ومن هذه العوامل:

1.2.2. العمر الزمني:

يؤثر العمر الزمني والتغيرات الفيزيولوجية للفرد على مفهوم الذات، نظرا لتغير الوظائف والمهام من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى، كما أن تقييم الذات يزداد تمايزا مع تقدم النمو، بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل، ويتطور ذلك التقييم وفقا لملاحظات المرء عن ذاته، وإدراكه لكيفية رؤية الآخرين له.

(مصطفى، 2013، ص 30)

2.2.2. الدور الاجتماعي:

يشير حامد زهران (1985) إلى تأثير الدور الاجتماعي في تشكل مفهوم الذات حيث تنمو تلك الصورة من خلال وضع الفرد بشكل تلقائي في سلسلة من الأدوار الاجتماعية منذ الطفولة وحتى الشيخوخة، وفي أثناء تحركه من دور اجتماعي إلى دور اجتماعي آخر يتعلم كيف يرى نفسه ويقيمها من خلال المواقف الاجتماعية التي يمر بها. (خفاجي، 2013، ص 43)

3.2.2. الخبرات المدرسية:

تلعب الخبرات المدرسية دورا كبيرا في تشكيل مفهوم خاص بذاته، ذلك أن المدرسة تشكل نسبة معتبرة من عمر الفرد، بداية من المرحلة التحضيرية ونهاية بالمرحلة الجامعية، وفي المدرسة يتلقى الفرد تقييمات مختلفة من أساتذته، ويمر بخبرات النجاح والفشل المتكررة خلال مساره الدراسي، كما يقوم بتكوين علاقات متنوعة مع الأصدقاء والمعلمين والإداريين، كل هذا يساعد في تحديد فكرة شاملة عن ذات الفرد، وينمي مفهوما إيجابيا عن ذاته أو العكس.

3.2. تطور مفهوم الذات في مرحلة المراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة عادةً الوقت الذي يكون فيه عالم الطفل بطيئا أعيد بناؤه إلى شخص بالغ، وتكون هذه الفترة المؤقتة من عمر الفرد مثيرة في جميع جوانبها، بداية بالمظهر الجسدي والعلاقات مع الوالدين والأصدقاء والحياة الجنسية الجديدة عليه، مروراً بالتوقعات التي عُقدت عليه في المنزل والمدرسة، وغيرها من الكميات الهائلة للتغيرات التي قد تؤثر بشكل أو بآخر على المنظور العام لذات المراهق.

(Foster,1991, p14)

فبعد أن كان الشكل الخارجي للجسم ذا قيمة ثانوية بالنسبة للطفل حتى الطفولة المتأخرة، فإن قيمته ترتفع في المراهقة حتى يصبح بؤرة الشخصية، كما تكتسب الأدوار الاجتماعية التي يمر بها المراهق أهمية في تكوين مفهوم الذات لديه، فكل مجتمع يضع للمراهق مجموعة من الأشكال والأدوار التي يقوم بها خلال مراحل حياته، بالإضافة إلى الدور المعين الذي يقوم به في أسرته بناء على تركيبها والعلاقات القائمة داخلها.

(سليمان، 2015، ص 224)

ومع انتقال المراهق من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية فإن مفهومه عن ذاته يزداد نمواً نتيجة لمقدار الحرية التي أصبح يتمتع بها مما يسمح له بتجربة فرص أكبر للمشاركة في الأنشطة التي يهتم بها أو بالأحرى الأنشطة التي يختص بها، كما يزداد منظوره وضوحاً نحو القدرات المكتسبة لديه، نظراً لزيادة الدعم من الآخرين ونتيجة تعلم المراهق طرق التصرف الأكثر قبولا اجتماعياً. (Manning, 2007, p 11)

3. مركز الضبط (تعريفه، سماته، علاقته بمفهوم الذات):

1.3. تعريف مركز الضبط:

- التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب لابن منظور تعريف كلمة " الضبط " وتعني: لزوم الشيء وحبسه، وضبط الشيء حفظه بالحزم. (ابن منظور، 1971، ص 2549)

- التعريف الاصطلاحي:

❖ تعريف جوليان روتر (Julian Roter, 1966):

يرى روتر (Roter, 1954) بأن مركز الضبط هو توقع معمم يحدد رؤية الفرد للعوامل المسببة للنتائج السلوكية، ووفقاً لذلك فإن الفرد يمكن أن يميل إلى الاعتقاد بسيطرة عوامل خارجية على هذه النتائج كالصدفة والظروف، أو عوامل داخلية متمثلة في قدرة الفرد على الضبط. (الساعدي، 2016، ص 12)

-يعرف بأنه إدراك الفرد لمصدر المسؤولية عن النتائج والأحداث في حياته وهل هي مسؤولية داخلية أم مسؤولية خارجية تخرج عن نطاق الفرد". (المعولي، 2004، ص 12)

❖ تعريف بشري أحمد العكايشي (2019):

ترى العكايشي بأن مركز الضبط هو: الدرجة التي يدرك بها الأفراد أن النتائج والمواقف التي يمرون بها تقع تحت سيطرتهم الشخصية، فيدركون حينئذ أنهم قادرون على التأثير في ضبط نتيجة الموقف، أو أن نتائج الموقف محكومة بعوامل خارجية كالخطأ وأفعال الآخرين. (العكايشي، 2019، ص 106)

ويرى الباحث أن مركز الضبط يتناول شخصية الفرد في تقييمها للأحداث التي تحدث من حوله، فالأحداث الإيجابية أو السلبية التي يتم تفسيرها نتيجة للظروف الذاتية والمجهودات الخاصة يتمتع أفرادها بالتوجه نحو مركز الضبط الداخلي، بينما

إذا كانت الأحداث المحيطة نتيجة للظروف الخارجية وعوامل الصدفة والقدر؛ فإن أفرادها يتمتعون بالتوجه نحو مركز الضبط الخارجي.

2.3. سمات الأفراد في مركز التحكم:

يؤكد روتر (Router,1954) على أن لكل فئة خصائص شخصية تميزها عن الآخرين، والفرد الذي يملك اعتقادا قويا بأنه يستطيع السيطرة على البيئة والتحكم في مصيره يتمتع بوجهة الضبط الداخلي، ويتميز هؤلاء بكونهم:

- أكثر ارتفاعا في مستوى تحصيلهم الدراسي.
 - لديهم نضج في أساليب حل المشكلات.
 - أكثر تقنحا ومرونة في التفكير.
 - أكثر تحملا للمسائل والمشكلات الغامضة.
 - أكثر توقعا للإجابات الصحيحة والنتائج العالية.
 - لديهم معرفة شاملة بعالم الشغل الذي يعملون فيه، وأكثر إشباعا ورضا عن عملهم.
 - أما الفرد الذي يملك اعتقادا بضعف السيطرة على بيئته المحيطة ونقص التحكم في مصيره الفردي فإنه يتمتع بوجهة الضبط الخارجي، ويتميز هؤلاء بـ:
 - اختيار التحديات السهلة في حياتهم.
 - لديهم إحساس بالعجز وعدم السيطرة على أمورهم الخاصة.
 - لديهم ضعف في إقامة علاقات جديدة، أو إصلاح العلاقات التي تحدث فيها مشاكل.
 - أكثر اعتمادا على الآخرين وأقل ثقة في أنفسهم.
 - يعززون الأمور الطيبة التي تحدث في حياتهم إلى الحظ أو الظروف المحيطة.
- (بوالليف، 2010، ص 61)

3.3. العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط:

يعتبر الضبط الداخلي والخارجي بعدين متصلين يمتدان بين نهاية الضبط الداخلي والضبط الخارجي، فقد أشار McConnell إلى أنه لا توجد أنماط نقية من الفئتين، بحيث يكون إما في فئة الضبط الداخلي أو الضبط الخارجي، فلكل منا درجته على خط يمتد بين نهايتين والاختلاف في الدرجة وليس في النوع.

(بوالليف، نفس المرجع السابق، ص 62)

بينما يشير ناصر ميزاب (2013) إلى أن مفهوم الذات اتجاه شخصي يكونه الفرد عن نفسه بعد معرفته التامة بقدراته واستعداداته الخاصة وإمكاناته الذاتية، ويضم الشعور بالذات نوعين من المشاعر: الشعور الإيجابي نحو الذات وذلك نتيجة التقدير والمدح والتفوق الاجتماعي والنجاح، والشعور السلبي نحو الذات الذي يتكون نتيجة الشعور بالرفض الاجتماعي ونقص الكفاءة. (ميزاب، 2013، ص 57)

ويرى الباحث أن العلاقة القائمة بين المتغيرين تكمن في تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله إلى ضبط النفس والتحكم فيها بهدف تحقيق الرضا النفسي، وهذا بدوره يؤدي بالفرد إلى احترام ذاته وتقدير قيمته.

وفي هذا الاتجاه فقد جاءت دراسة محمد مقصود (1983) التي قام بها في نيجيريا بهدف معرفة العلاقة بين مصدر الضبط وكل من الذكاء واحترام الذات والتحصيل الدراسي على عينة مكونة من 80 تلميذا وتلميذة بالمرحلة الثانوية، فبينت ارتباطا دالا وموجبا بين امتلاك الفرد للضبط الداخلي وارتفاع الدرجات على مقياس الذكاء واحترام الذات ودرجات التحصيل الدراسي. (بوالليف، 2010، ص 65)

4. الإطار الميداني للدراسة:

1.4. منهج الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بنوعه الارتباطي لما يشمل عليه من خطوات علمية تنطلق من التساؤلات والفروض لتصل إلى اختبارها وفق الخطوات الأساسية المعروفة.

2.4. حدود الدراسة::

لكل دراسة حدود تقف عندها، والتي يتوقف عندها تعميم نتائج هذه الدراسة، وتتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

- الحدود المكانية: أجريت هذه بثنائية عمي سعيد بمدينة غرداية.

- الحدود الزمنية: تحددت هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها، وهي السنة الدراسية (2025/2024).

3.4. مجتمع الدراسة وعينته:

تكوّن مجتمع الدراسة من تلاميذ ثانوية عمي سعيد، الملتحقين بالدراسة في الفصل الدراسي الثاني للموسم الدراسي 2025/2024، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (59) تلميذا ممن يدرسون بالثانوية، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم توزيع استمارة تضم مقياسي مفهوم الذات ومركز الضبط ليتم استرجاع 52 استمارة، والجدول التالي يبين توزيع العينة:

الجدول رقم 01: - يبين توزيع أفراد الدراسة تبعا للمعدل الدراسي الفصلي وعدد الاستمارات الموزعة والتي

تم استرجاعها -

المعدل الدراسي الفصلي	عدد الطلبة	النسبة المئوية %	الشعبة الدراسية	عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة
أقل من 10	14	%26.92	آداب	12	%23.07	59	52
من 10 إلى 13	22	%42.30	علوم تجريبية	27	%51.92		
13 فما فوق	16	%30.76	رياضيات	13	%25		
المجموع	52	%100	/	52	%100		

4.4. أدوات الدراسة:

1.4.4. مقياس مفهوم الذات للباحث زياد بركات (2006):

يتكون المقياس من 32 فقرة نصفها في الاتجاه الموجب والنصف الآخر في الاتجاه السالب، تقيس كل منها جانبا من جوانب مفهوم الذات، ويجب المفحوص على الفقرات تبعا لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، حيث تمنح استجابة المفحوص درجة تتراوح ما بين (1-5) إذا كانت في الاتجاه الموجب، ودرجة تتراوح ما بين (5-1) إذا كانت في الاتجاه السالب، وبذلك تتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس بين (160-32)، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى الاتجاه الإيجابي نحو مفهوم الذات، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى الاتجاه السالب نحو مفهوم الذات.

2.4.4. مقياس مركز الضبط لجوليان روتر (1954):

تم إعداده لقياس التوجه العام للأفراد نحو الضبط (داخلي - خارجي)، واستخدمت الصورة المترجمة له من قبل علاء الدين كفاقي (1982) الذي يتكون من (23) فقرة، كل واحدة تتضمن عبارتين، إحداها تشير إلى الوجهة الداخلية في الضبط، بينما

تشير الثانية إلى الوجهة الخارجية للضبط، وعلى المفحوص قراءة العبارتين واختيار أحدهما التي تتفق مع وجهة نظره.

ويصنف المستجيبون على هذا المقياس إلى فئتين:

- الأولى: من (0-8) درجات، وهم من ذوي مركز الضبط الداخلي.

- الثانية: من (9-23) درجة، وهم من ذوي مركز الضبط الخارجي.

5.4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

أ-صدق المقياس:

-الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض بعرض مقياس على مجموعة من الخبراء مكونة من (05) أساتذة في علم النفس وعلوم التربية، واستنادا إلى آراء المحكمين فالمقياس يقيس فعلا ما صمم لقياسه.

- صدق التمييزي المقارنة الطرفية:

تم الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث بلغت قيمة (T) لمقياس مركز الضبط (0.78). في حين بلغت قيمة (T) لمقياس مفهوم الذات (0.87) عند مستوى دلالة (0.01) ، وهذا يدل على وجود فروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا، ومنه نستنتج ان كل من مقياسين لهم القدرة على التمييز بين التلاميذ ذوي مفهوم الذات المرتفع والتلاميذ ذوي مفهوم الذات المنخفض.

ب-ثبات الأداة:

- طريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس الثبات وهي الطريقة تقوم بقياس معامل ثبات البنود بالنسبة للاختبار ككل، النتائج كانت كالتالي:

جدول (02): يوضح نتائج ثبات مقياس بطريقة ألفا كرونباخ

مقياس	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
مركز الضبط	23	0.619
مفهوم الذات	32	0.81

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات لمقياس مركز الضبط بلغ (0.619) في حين بلغ ثبات مفهوم الذات (0.81) وهو مؤشر عالي على ثبات المقياس.

6.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع المعطيات قمنا بالتحليل الفعلي للبيانات ومعالجتها، وذلك باستخدام أساليب إحصائية تتوافق مع منهج الدراسة وفروضها، حيث عولجت بواسطة الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية **24spss** المستخدمة في العلوم الاجتماعية حتى نصل إلى مناقشة نتائجها من بين هذه الأساليب :

المتوسط الفرضي و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري اختبار **t test** . لحساب الصدق التمييزي.

معامل الارتباط بيرسون لحساب فرضيات العلائقية و العلاقة بين العبارة والمقياس في صدق الاتساق الداخلي.

5. عرض ومناقشة النتائج:

1.5. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

فيما يلي سنقوم بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

التساؤل الأول نص التساؤل: " ما طبيعة مركز الضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية عمي سعيد بمدينة غرداية؟ "

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مركز الضبط، ظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم 03: - يبين درجات المتوسطات الحسابية ومركز الضبط لدى عينة الدراسة-

المقياس	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	المدى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
مركز الضبط	19	04	15	09.52	03.63	خارجي

يلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن متوسط درجات التلاميذ على مقياس مركز الضبط بلغ (09.52) وعليه يمكن القول بأن مركز الضبط لدى عينة التلاميذ خارجي تبعا للمعيار المعتمد في هذه الدراسة.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة يتبين لنا اختلافها مع دراسة كل من (المعولي 2004) ودراسة (أيلاس 2017) ودراسة (بن عمور 2018) التي أشارت إلى مركز الضبط الداخلي لدى عينة دراستها.

وعليه يمكن تفسير ذلك إلى المرحلة النمائية أفراد العينة فنجد أن مرحلة المراهقة هي وما تتميزه من تأثيرات هرمونية ما يؤثر على مستوى الضبط لدى المراهق، خاصة

مع تعقد الحياة وازدياد المطالب الدراسية، مما ساهم في ظهور الاعتماد على الغير في الدراسة وإنجاز التمارين وفهم الدروس، كما أن لنقص الدافعية دوره السلبي في زيادة صعوبة التعامل مع التحديات الخاصة بسنة الشهادة والتي تتطلب مستوى من الصبر والتعامل مع الدروس والأنشطة الكثيرة، مما يولد إحساسا بصعوبة الوصول إلى الأهداف وتحقيق النجاح إلا بالصدفة والحظ.

اذ يؤكد في هذا السياق "علي بداري ومحمد الشاوي" (1990) أن شخصية ذوي الضبط الخارجي تعوزهم عن القدرة على مواجهة الآخرين والتعبير عن مشاعرهم بصراحة ، وهذا يعمل على زيادة النزعات العصبية والقلق ويؤدي بها إلى الشعور بالنقص، وخيبة الأمل وعدم الشعور بالأمن

وعلى العكس من ذلك يرى فتحي مصطفى الزيأت (1990) الذي يرى ان الضبط الداخلي هو نتيجة لما يتلقاه الفرد من تنشئة أسرية و اجتماعية و التي تعمل على تكوين الثقة بالنفس لدى الفرد في مواجهة المواقف المختلفة والقدرة على تحمل المسؤولية فيكون لديهم اعتقادا بأن مصادر النجاح او الفشل تكمن داخل ذاتهم.

2.5. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

فيما يلي سنقوم بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

التساؤل الأول نص التساؤل: " ما مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثنائية عمي سعيد بمدينة غرداية؟ "

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مركز الضبط، ظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم 04: - يبين درجات المتوسطات الحسابية لمفهوم الذات لدى عينة الدراسة-

المقياس	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	المدى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
مفهوم الذات	142	76	66	112.5	14.94	متوسط

يلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن متوسط درجات التلاميذ في مقياس مفهوم الذات بلغ (112.5) ويمكن تقييم هذا المستوى تبعا للمعيار المعتمد في الدراسة بأنه متوسط. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الظروف التي يمر بها طلبة البكالوريا، حيث تتميز بكونها انتقالية بين مستويين دراسيين هما المستوى الثانوي والجامعي، وكذا المستوى الدراسي المطلوب لبلوغ الأهداف الجامعية المسطرة مما يجعلهم في ضغط

دراسي وشخصي كبير. كما تتميز هذه السنة النهائية بمرور التلاميذ بمرحلة المراهقة الأخيرة، مما يجعل منظورهم عن أنفسهم وبيئتهم المحيطة مشوشا نوعا ما، لأن صورة المراهق عن نفسه تختلف عن صورته وهو شاب راشد.

وتتفق نتائج هذه النتيجة مع دراسة كل من (أبو مشعة 1995، الخلفي 2002، Gupta2014) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط لمفهوم الذات لدى الطلبة، بينما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (الشكعة 1991) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة.

3.5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى :

تنص الفرضية على أنه: " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجتي مفهوم الذات ومركز الضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية عمي سعيد".
الجدول رقم 05: - يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين درجات مقياس مفهوم الذات ومركز الضبط -

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	-0.43	**0.01
مركز الضبط		

يتضح من نتائج الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الارتباط بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تقدر بـ (-0.43) عند مستوى دلالة (0.01**)، وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين كل من مفهوم الذات ومركز الضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية عمي سعيد، مما يعني أن الفروق في درجات التلاميذ على مستوى مفهوم الذات تفسره النتائج على درجات مقياس مركز الضبط، وأن ارتفاع مستوى مفهوم الذات يقابله انخفاض في درجة مركز الضبط وبالتالي انحراف الدرجات نحو وجهة الضبط الخارجية، أي أن هذان المتغيران مترابطان معا بطريقة عكسية. ويمكن تفسير ذلك إلى العلاقة التفاعلية القائمة بين كل من مركز الضبط ومفهوم الذات، إذ أن سمات ذوي مركز الضبط الداخلي هي سمات ذوي تقدير الذات المرتفع، فكلما اعتقد الفرد بأن نتائج سلوكه نابعة من الجدية والعمل والمثابرة وتقدير قدراته، كلما كان مسؤولا عن نتائج أفعاله وبالتالي القيام بالتخطيط لنجاحه وبلوغ أهدافه، ليكتسب من خلال كل هذا مفهوما إيجابيا عن ذاته.

وحسب المقاربة نظرية السلوكية المعرفية والتي تجمع بين مركز الضبط وتصورات الذات وتقديرها لدى المتعلم، إذ تعتبر أن مركز الضبط هو نتاج التعلم والخبرات السابقة. فكلما كان لدى التلميذ مركز ضبط داخلي يؤمن أن نجاحه هو بجهده وعليه يكون مفهومه لذاته إيجابي والعكس، وكلما كان مستوى مفهوم الذات مرتفع فإن مفهوم الذات يرتفع بالتعزيز والتغذية الراجعة التي يتلقاها التلميذ من أساتذته وأفراد مجتمعه. إذ أكد سليمان علي وحليمة السعيد (2013) أن ذوي الضبط الخارجي يظهرون مفهوم ذاتيا منخفضا، وتقبل ذاتيا منخفضا. وكما ورد في الإطار النظري للدراسة، فالعلاقة القائمة بين هذين المتغيرين تكمن في تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله إلى ضبط النفس والتحكم فيها بهدف تحقيق النجاح والرضا النفسي، وهذا بدوره يؤدي بالفرد إلى احترام ذاته وتقدير قيمته. وفي هذا الاتجاه فقد جاءت دراسة محمد مقصود (1983) التي قام بها في نيجيريا بهدف معرفة العلاقة بين مصدر الضبط وكل من الذكاء واحترام الذات والتحصيل الدراسي على عينة مكونة من 80 تلميذا وتلميذة بالمرحلة الثانوية، فبينت ارتباطا دالا وموجبا بين امتلاك الفرد للضبط الداخلي وارتفاع الدرجات على مقياس الذكاء واحترام الذات ودرجات التحصيل الدراسي

6. خاتمة:

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج، فإنه يوصي بالاستفادة منها لأغراض التوجيه والإرشاد المدرسي، أو لغايات البحث والدراسات العلمية المتعلقة بأحد المتغيرين أو كليهما، كما يخلص الباحث إلى أهمية الموضوع على الصعيد الفردي والاجتماعي، لما ترتبط هذه السنة الدراسية المهمة بالانتقال إلى المرحلة الجامعية أو تبني توجهات نابعة من قدرات وكفاءات التلاميذ المتعلقة بالمسارات المهنية ناهيك عن فهم الأفراد لذواتهم ومحاولة رفعها إلى المستوى المطلوب مما سيساهم في رفع درجة التوقعات نحو النجاح والميل نحو ضبط النفس والتحكم الإيجابي فيها لتحقيق النتائج المرجوة تربويا وتعليميا وشخصيا.

7-التوصيات :

ومن جملة التوصيات التي من شأنها أن تدعم نتائج هذه الدراسة وتحسن من مردودية النتائج الخاصة بالتلاميذ، ما يلي:

- تطوير مقاييس لفهم حاجات الطلبة المختلفة في كل المراحل التعليمية، وذلك بهدف وضع برامج إرشادية تتلاءم وتحقيق حاجاتهم وتحسّن من وجهة الضبط لديهم.
- الاهتمام بالتكوين الموازي للطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا والذي يهدف إلى التعريف بأهم المهارات الدراسية التي يحتاج إليها وكذا التخصصات ومناصب الشغل والتكوينات الجامعية التي تهتم الطالب والتي تزيد من دافعيته نحو التحصيل الدراسي للتمكن من تحقيق تلك الأهداف.
- ضرورة التنسيق المستمر بين أولياء التلاميذ والفريق التربوي في المدرسة لتحسين مفهوم الذات.

8. قائمة المراجع:

1- المؤلفات:

- محمد بن مكرم بن منظور، (1971)، لسان العرب، دون طبعة، بيروت، دار الكتب العلمية.
- علي السيد سليمان، (2015)، علم النفس الإرشادي والعلاج النفسي، الطبعة 01، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- لويس معلوف اليسوعي، (1908)، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، الطبعة 19، بيروت، المطبعة الكاثوليكية.
- ناصر الدين إبراهيم أحمد أبو حماد، (2015)، أسس التوجيه والإرشاد النفسي للطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة 01، إربد، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- ناصر ميزاب، (2013)، إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة، الطبعة 01، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

2- الأطروحات والرسائل العلمية:

- أيلاس محمد، (2017)، مركز الضبط وعلاقته بتقدير الذات وقلق الامتحان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
- بوالليف آمال، (2010)، مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة.

- تامر بيومي عبد الفتاح عبد الحميد خفاجي، (2013)، دراسة الاتجاه نحو الصراع العربي الإسرائيلي وعلاقته بمفهوم الذات والتنشئة الوجدانية لدى عينة من الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- سعيد بن سيف بن حميد العامري، (2018)، فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية الذات المهنية وفق نظرية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف التاسع في محافظة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- محفظة بن حمود بن محمد المعولي، (2004)، مركز التحكم لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان وبعض المتغيرات المحددة له، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- مصطفى محمد مصطفى أحمد، (2013)، مفهوم الذات والتوافق النفسي وعلاقتهما بتأخر سن الزواج لدى الإناث دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات (متزوجات-غير متزوجات)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- خميس بن علي الساعدي، (2016)، إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- مرفت العدوسي أبو العينين، (2002)، التفكير الابتكاري وعلاقته بمفهوم الذات والتخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية -دراسة إمبريقية مقارنة بين الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 3- المقالات العلمية:**
- أحمد يونس محمود البجاري، (2010)، أثر برنامج إرشادي في تعديل مفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 11، العدد 2، ص 38-61، الموصل.
- بن عمور جميلة، (2018)، مركز الضبط لدى المراهق المتمدرس في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي، مجلة دراسات في التربية، المجلد 03، العدد 02، ص 09-33، الجزائر.
- بشرى أحمد العكايشي، (2019)، الأسلوب المعرفي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة جامعة الشارقة، مجلة جامعة الشارقة، المجلد 16، العدد 01، ص 95-125، الشارقة.
- محمد سليمان بني خالد، (2009)، مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 17، العدد 02، ص 491-512، المفرق.
- هبة الله سالم، كبشور كوكو قبيل، عمر هارون الخليفة، (2012)، علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد 03، العدد 04، ص 81-96، الخرطوم.

4- المراجع الأجنبية:

- Olufunke Justina Oshakuade, Sunday Imoh Ekpenyon, Temilola Idowu Otutu, Locus of Control, Achievement Motivation and Academic Self Efficacy as Determinants of Secondary School Students' Academic Performance in Ondo State, Nigeria, International Journal of Education, Learning and Development, 2023, Vol. 11, No.6, pp.44-51.
- Patricia Ayllón-Salas, José L. Arco-Tirado, and Francisco D. Fernández-Martín, Examining the Impact of Self-concept on Adolescents' Self-regulated Learning: A Predictive Modeling Approach, Revista de los Psicologos de la Educacion, Vol. 31. Núm. 1. Enero 2025. Páginas 37 – 44.
- Sandeep Kumar Jaiswal, Rashmi Choudhuri, (2017), Academic Self Concept and Academic Achievement of Secondary School Students, Academic Journal of Educational Research, 2017, Vol 5, No10, p 1108-1113.
- Sarah Foster, (1999), Self-Service: Self-Concept Enhancement in High School Students in a Service-Learning Program, University of Nebraska at Omaha.